

خاص لموقع المنشاوي للدراسات والبحوث

www.minshawi.com

أوراق وبحوث

ندوة الأمن مسئولية الجميع :

تطبيقات الشرطة المجتمعية

بحث بعنوان:

الأطر المشتركة بين وسائل الإعلام والأمن

لتحقيق نشر مفهوم الشرطة المجتمعية

إعداد/ وليد بن خالد سالم الزهراني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تمهيد :

الإعلام الأمني من المصطلحات الحديثة التي ذاعت وانتشرت وتبأت مكانتها بين مختلف أساليب الإعلام النوعي، وهو كل ما تقوم به الجهات ذات العلاقة من أنشطة إعلامية ودعوية وتوعوية بهدف المحافظة على أمن الفرد والجماعة، وأمن الوطن ومكتسباته في ظل المقاصد والمصالح المعتبرة. ويتوقف وجود إعلام أمني فاعل وناجح على مدى اهتمام الأجهزة الأمنية وقناعتها بأهمية هذا النوع من الإعلام، الذي يعتمد في تغذيته على مدى تعاون الأجهزة الأمنية التي تقدم المادة العلمية والحقائق الأمنية إلى وسائل الإعلام، لتقوم هذه الوسائل بإعدادها في الشكل الإعلامي المناسب لعرضها على الجمهور بما يحقق التجاوب الجماهير مع الأفكار الأمنية المطروحة.

مفهوم الإعلام الأمني :

الإعلام الأمني أضحي مفهوماً إعلامياً متخصصاً فرضته أنماط الجريمة المنظمة بمختلف أشكالها، وذا غايات إعلامية وقائية واجتماعية لينهض بدور مهم في ترسيخ أمن المجتمعات واستقرارها وهو - في الآن ذاته - يلبي حاجات اجتماعية تسهم في التوعية والنتقيف والتوجيه والإرشاد للوقوف بوجه الظواهر والمتغيرات الاجتماعية التي يفرز بعضها ويؤدي إلى الجريمة والانحراف في الفكر والسلوك والقيم.. على أن هذا النوع من (الإعلام المتخصص) لن ولا يستطيع تحقيق

أهدافه المرجوة ومقاصده النبيلة إلا حين تتكامل جهوده مع جهود باقي المؤسسات الإعلامية والاجتماعية والتربوية والدينية (فالكل مسؤول).

علاقة وسائل الإعلام بالأجهزة الأمنية :

إن علاقة الأجهزة الأمنية بوسائل الإعلام يجب أن تقوم على عدد من المبادئ التي تحقق المزيد من الفهم المشترك والتعاون الوثيق بينهما بما يتضمن تهيئة رأي عام مستنير وواع بصدد نشاط الأجهزة الأمنية ودورها في المجتمع من ناحية وتعزيز الجهود الموجهة بمكافحة الجريمة وإقرار الأمن والنظام وموازرتها من ناحية أخرى، وتخطيط السياسة الإعلامية للأجهزة الأمنية يجب أن يقوم على دعامتين أساسيتين:

١- كفاءة الخدمات الأمنية وامتياز الأداء والحرص على قضاء مصالح الجماهير والكياسة والأمانة والحيدة في المسلك، وسرعة المبادرة بتقديم العون والنجدة للمواطنين.

٢- الإعلام المخطط الصادق عن هذه الخدمات، وعن طرق أدائها وسبل المواطنين في الحصول عليها بسرعة ويسر، وعن كافة الجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية، والمعايير التي تنتهجها في اختيار وإعداد وتنمية رجالها، وجود التطوير المستمر للنظم والإمكانات بهدف توفير الأمن والاستقرار للمجتمع، وما يتكبده رجال الأمن في سبيل ذلك من مشاق وتضحيات. ويستوجب الأخذ بهذه الفلسفة الجديدة أن تأخذ الخطط الإعلامية اتجاهين واضحين.

. الاتجاه الأول: ويستهدف رجال الأمن من خلال البرامج المختلفة التي يوجهها قادة الأمن إلى سائر أفرادهم لحثهم على الارتفاع بمستوى الأداء وحسن معاملة الجمهور وتقديم العون له وحل مشكلاته.

الاتجاه الثاني: ويستهدف المواطنين وحثهم على التعاون مع الأجهزة الأمنية وقيامهم بدور إيجابي يعزز جهودها ويؤازرها في مجالات الأمن، ومكافحة الجريمة وإقرار النظام وقيام فلسفة الإعلام الأمني على نقل مركز الثقل في مكافحة الجريمة من الأجهزة الأمنية إلى الرأي العام، لا يحمل معنى تنازل الأجهزة الأمنية عن جانب من مسؤولياتها أو تخليها عن قدر من واجباتها، إن من شأن تطبيق هذه الفلسفة أن تدفع بقضية البحث عن علاج ناجح لمشكلات الأمن والجريمة من مستوى الأجهزة الأمنية إلى مستوى الشعب كله، وهذا في حقيقته تطوير لنظرتنا عن دورنا ومهمتنا ودعم لهذا الدور، وتلك المهمة. إن التعاون الوثيق بين الأجهزة الأمنية ووسائل الإعلام أمر ضروري وطبيعي فكلاهما يهدف إلى توفير مجتمع يسوده القانون والنظام، وإن كان لكل منهما أسلوبه في إقناع الناس، فطالما ان الأهداف مشتركة فإن تحالف الإعلام والأجهزة الأمنية أمر ضروري لحماية المجتمع وسلامته. والاعتبارات التالية يمكن أن تفيد في تدعيم مثل هذا التحالف:

١- أن تنمي الأجهزة الأمنية الثقة بينها وبين وسائل الإعلام من خلال المعلومات التي تقدمها.

- ٢- أن تكون المعلومات صادقة ومؤسسة على الحقائق الثابتة، ومن واقع البيانات الرسمية والسجلات.
- ٣- أن توفر السبل والوسائل التي تمكن وسائل الإعلام من الاتصال الفوري المباشر بالأجهزة الأمنية في كل الأوقات والمناسبات.
- ٤- أن تحرص الأجهزة الأمنية على أن تكون بياناتها واضحة ومحددة وليست غامضة ومبهمة.
- ٥- أن تلتزم الأجهزة الأمنية الجدية في التعامل مع كافة وسائل الإعلام ومندوبيها.
- ٦- أن تتأى الأجهزة الأمنية ما استطاعت عن قول (لا تعليق) لأن مثل هذا التصريح يجمد جهود وسائل الإعلام.
- ٧- أن تحرص الأجهزة الأمنية على الرد على استفسارات المعلقين والمحريين والمراسلين أولاً بأول.

دور الإعلام الأمني والتنمية الأمنية الاجتماعية:

وعلى الرغم من القوة التي تتمتع بها وسائل الإعلام للعمل على تنمية الوعي الأمني، فإنها تبقى رهينة للمصادر التي تزودها بالمعلومات والتوضيحات والبيانات (وهي الأجهزة الأمنية التي تمتلك المعلومات).

ومن ناحية أخرى يتأثر الأمن تأثيراً خطيراً بما تعرضه أجهزة الإعلام من برامج ومواد إعلامية، فالإعلام يقوم على مخاطبة الشعور، والأمن في حد ذاته شعور يحس من خلاله الفرد بالأمان والاطمئنان، لذلك فإن مخاطبة هذا الشعور من خلال أجهزة الإعلام يؤثر تأثيراً بالغاً وسريعاً، ومن هنا كان للإعلام تأثيره البالغ على الأمن، فقد يكون هذا التأثير إيجابياً على المواطن، يشعره بالأمان والاطمئنان وإضفاء الهيبة والاحترام والتقدير لرجال الأمن، وقد يكون العكس بإحداث تأثير سلبي لا يخدم الأمن بل يؤدي إلى تقليل أهمية الأجهزة الأمنية وإظهارها بغير مظهرها الحقيقي، الأمر الذي يؤدي إلى زعزعة الثقة في مقدره أجهزة الأمن على تحقيق أهدافها.

فالحاجة إذاً تقتضي تنظيم التعاون المتبادل بين وسائل الإعلام والأجهزة الأمنية، ويتمثل ذلك في حرص وسائل الإعلام على استقاء المعلومات من مصادرها الأصلية في الأجهزة الأمنية، وأن تتحرى ما يصل إليها من معلومات من خارج هذه الأجهزة، وأن تناقش وتحلل هذه المعلومات وصولاً إلى الحقيقة التي تهم المجتمع كله، وكذلك تساعد طبيعة العمل الأمني على تزويد وسائل الإعلام بأخبار على جانب كبير من الأهمية، لذا فعلى الأجهزة الأمنية، أن تقدم هذه المعلومات الكاملة والدقيقة لوسائل الإعلام لتجنب الشائعات وحملات الهمس والمبالغات التي تتجاوز حقائق الأحداث لتثير الرعب والبلبله، فالمعالجة الإعلامية للأحداث والقضايا الأمنية ينبغي أن تتم بحرص كامل، وإذا كان الإعلام الأمني هو في الأساس إحدى شرائح الإعلام التي تهم المجتمع بأكمله والتي ينبغي أن تؤديها وسائل الإعلام باقتدار وكفاءة عالية، فإن قيام الأجهزة الأمنية في المجتمعات

المختلفة بالتنسيق والتعاون مع وسائل الإعلام في تحقيق هذا الدور يأتي في مقدمة أوليات التعاون بين الطرفين.

واختلاف فلسفة كل من رجل الإعلام ورجل الأمن في النظر إلى الجريمة وأسلوب معالجتها إعلامياً قد أدى في كثير من المواقف إلى أنواع من الصراع بينهما، كما أدى في بعض المواقف الأخرى إلى الإساءة إلى سير التحقيقات الجارية، وإلى قضية العدالة ذاتها، غير أن الخدمات الجليلة التي تؤديها وسائل الإعلام المختلفة والصحافة بصفة خاصة، في مجالات الأمن والعدالة الجنائية تحتم على رجال الأمن ضرورة التوصل إلى صيغة مناسبة لما يجب أن تكون عليه العلاقة الطيبة السليمة بين الإعلام والأمن، بحيث يمكن التغلب على مثل هذه المشاكل مما يساهم في تقديم إعلام أمني يرقى إلى مستوى طموح الإعلاميين والأمنيين.

تعريف الشرطة المجتمعية :

تعريف الشرطة المجتمعية بأنها المفهوم الجديد للعمل الشرطي التقليدي، الذي يسبق الحدث الأمني ويقوم على المعلومات الدقيقة النابعة من مصادرها الحقيقية في المجتمع المستفيد من خدمات الشرطة والأمن. فهي فلسفة تنظيمية وإستراتيجية قوامها انفتاح الشرطة التقليدية على مختلف عناصر المجتمع وتحقيق مشاركة حقيقية بين الشرطة والمجتمع في تحمل المسؤوليات الأمنية بمفهوم شامل وجهد طوعي صادق، ومن هنا فالهدف هو جهد طوعي من قبل سكان الحي والذين تقع عليهم مسئولية القيام بواجبهم في الحفاظ على المكتسبات والانجازات، وكما هو معلوم أن العمل التطوعي هو المبدأ هنا والأساس، ومع ذلك فهناك دراسة لتخصيص مكافئات مادية للمتعاونين سواء كانوا متفرغين تماماً أو غير متفرغين .

أهداف الشرطة المجتمعية: للشرطة المجتمعية أهداف عديدة منها الأمنية والاجتماعية والإنسانية والاقتصادية، ويمكن تلخيص أهم هذه الأهداف في الآتي:

١. تكريس نظرية الأمن الشامل في فكرته ومسئوليته.
٢. تعاون ومشاركة الجمهور للشرطة في إجراءات الوقاية من الجريمة ومكافحتها.
٣. انفتاح الشرطة التقليدية على مختلف عناصر المجتمع وتحقيق مشاركة حقيقية بين الشرطة والمجتمع.
٤. إحياء دور التواصل الاجتماعي والعلاقات الايجابية بين أفراد المجتمع.
٥. تنمية الحس الأمني بين أفراد الحي والمجتمع.

دور الشرطة المجتمعية

دور الشرطة المجتمعية وتعريفها بحيث تقوم على الأنظمة المفتوحة وتحليل السياسات، وتهتم بمشاركة جميع أفراد المجتمع بمحاربة الجريمة قبل وقوعها وتحسين ظروف الحياة وانخفاض المشكلات الاجتماعية، مؤكداً أنها تقوم على الاتصال الدائم بالجمهور، بهدف حل مشكلات المجتمع.

مفهوم «الشرطة المجتمعية»

يتضمن الجوانب الأمنية والاجتماعية والإنسانية والاقتصادية وأحياء دور التواصل الاجتماعي والعلاقات الايجابية بين أفراد المجتمع، وتنمية الحس الأمني

لدى الأفراد داخل الأحياء السكنية، توظيف واستثمار الطاقات والقدرات والكفاءات المتعددة لدى الأفراد داخل الأحياء والتجمعات السكانية وتطويرها.

وزاد أن للتقنية الأمنية دوراً في تحقيق هذا المفهوم وترجمته عملياً على الأرض، والتعرف على تجارب الدول التي قامت بتطبيق نظام الشرطة المجتمعية وأثر ذلك في منع الجريمة واكتشافها، وتنمية الثقافة الشرطية لدى رجل الأمن بأهمية المشاركة المجتمعية في الواجبات الأمنية إلى جانب صياغة رؤية عملية متطورة لمحددات عمل الشرطة المجتمعية. من جهة أخرى، عاد الميمان ليشير إلى أن البرنامج الزمني لهذا المشروع يخضع لبعض المعايير لتقييم التجربة منها (مقارنة إحصائية الحوادث التي سجلت أثناء فترة التجربة مع مثيلتها في المدة الزمنية لفترة سابقة، تصميم استبانة علمية محكمة لعمل مسح ميداني بعد مضي وقت مناسب لتقييم التجربة لمعرفة رأي الجمهور وتأثيرها عليهم، عمل دراسة علمية لمعرفة مدى زيادة العلاقات الأسرية والاجتماعية والإنسانية بين أفراد الحي أو التجمع السكاني).

وللعلاقات المتبادلة بين الإعلاميين ورجال الأمن الكثير نذكر بعضاً منها:

١- الحرية الإعلامية، ما زال الجدل قائماً بين الإعلاميين ورجال الأمن منذ ظهور فكرة الحرية الإعلامية، حيث يؤمن الإعلاميون أن الحرية الإعلامية تساعد على تحقيق العدالة وإخضاع رجل الأمن إلى تحري الدقة وصولاً إلى الهدف الحقيقي، وهو إظهار العدل ومحاربة الجريمة، ويرى مسؤولو الأمن أن الحرية الإعلامية تساعد على نشر البلبلة وتخويف الأمنيين، ونشر المعلومات المضللة للعدالة، وتلفيق الأقاويل التي تؤدي إلى عرقلة العدالة، إضافة إلى أن حرية الصحافة والإعلام تتشابك مع الكثير من الحريات والحقوق الفردية، التي يرى رجال الأمن أنهم مسؤولون عن حمايتها، وتكمن مشكلة الحرية في الإعلام العربي في فهمه لمعنى الحرية، حيث يتصور أن الإعلام الحر هو الإعلام الذي يناصب الحكومات العدا، حيث تكون قاعدته هي الاختلاف مع هذه الحكومات ومصارعتها بأية صورة من الصور.

٢- اعتقاد البعض من أفراد المجتمع (ومنهم بعض رجال الإعلام) بأن رسالة الإعلام الأمني هي مسؤولية رجال الأمن والقائمين عليه وحدهم، بينما هي في الحقيقة مسؤولية عامة مشتركة يجب أن يقوم بها كافة أفراد المجتمع ومؤسساته.

٣- صعوبة التعامل إعلامياً مع الحقائق الأمنية، حيث يتم التعامل في العلوم الطبيعية مع الحقائق كما هي قائمة، أما في العلوم الأمنية، فتبرز أهمية قراءة الحقائق، وتفسيرها، وتحليلها، وهذه عمليات تخضع أساساً لمفهوم الأمن، والمرجعية المتبناة لمواجهة الظاهرة الأمنية، ولفهم الصحفي الأمني وقناعاته.

٤- تمثل ندرة المعلومات المتعلقة بالحدث أو الظاهرة الأمنية المتعلقة بالبيئة الاجتماعية لهذا الحدث أو لهذه الظاهرة - عائقاً حقيقياً في السعي الدائب لتقديم التغطية الإعلامية المناسبة للظاهرة الأمنية، وخاصة في الكثير من الأنظمة التي ما زال مفهوم الأمن فيها محدوداً، وما زال الإعلام الأمني فيها غير متطور،

كما تمثل كثرة المعلومات والبيانات، وتناقضها، وتنوع مصادرها، وتنافر معطياتها ومضامينها، سواء عن الحدث أو الظاهرة، أو عن البيئة والمجتمع، عائقاً حقيقياً أمام تقديم تغطية إعلامية واضحة وموضوعية، وخاصة في الأنظمة المتطورة أمنياً وإعلامياً.

٥- يزيد الطابع الرسمي والسري الغالب على مصادر البيانات والمعلومات والوقائع الضرورية للتغطية الإعلامية الأمنية وطبيعتها من مصاعب هذه التغطية.

٦- عدم وجود الكادر البشري الإعلامي الأمني القادر على أن يقيم علاقات قوية مع الأجهزة الأمنية، والذي يمتلك الثقافة الأمنية العميقة الواسعة، والحس الأمني السليم، الذي يستطيع بالتالي اعتماداً على ما تقدم تقديم المعالجات المناسبة للأحداث والظواهر والتطورات والموضوعات الأمنية في المجالات المختلفة.

٧- محدودية الإمكانيات المادية (الميزانيات والاعتمادات والتجهيزات) ومحدودية الإمكانيات الفنية (التقنية) وتواضع الإمكانيات البشرية وتواضع الإنتاج الإعلامي والتوعوي.

٨- قلة الاعتماد على الأساليب العلمية، وقلة البحوث والدراسات، والاستفتاءات، واستطلاعات الرأي وقياسه، والتقييمات في المجال الإعلامي المهني والتوعية الأمنية

الخلاصة

١- أهمية التعاون بين الأمن والإعلام فيما يحقق التوعية الأمنية التي ستساهم بإذن الله في الحد من الجريمة بجميع أشكالها في مجتمعنا المسلم والمحافظة.. وتوعية المجتمع ليساهم هو بدوره في تحقيق ذلك من خلال التعاون الهادف والبناء.

٢- عدم التعجل في نشر الأخبار والقضايا الأمنية قبل التأكد من المصدر المختص وهو الناطق الإعلامي بالشرطة.. لأن التعجل وعدم تحري الحقيقة في نشر القضايا الأمنية في الكثير من الأحيان يحدث نتائج سلبية لا نتمناها

٣- وتوفير المعلومات المناسبة للنشر في الوقت المناسب والذي يحقق الهدف المنشود.

٤- أهمية العلاقة بين رجل الأمن ورجل الإعلام وان الإعلام همزة وصل بين الشرط والمجتمع بالإضافة إلى التنوير والتوعية وتفعيل دور المجتمع الأمني من خلال دور الإعلام التوعوي.

٥- توثيق العلاقة بين الشرطة والمجتمع.

٦- تعميق مفاهيم الشرطة المجتمعية لدى أفراد المجتمع والعاملين بأجهزة الشرطة.

المراجع

- عبد الله بن عبد الرحمن المشخص، التوعية الأمنية في وسائل الإعلام السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ١٤١٥هـ.
- دقاسمة، مأمون وعاصم حسين الأعرجي. إدارة الأزمات الإعلامية: دراسة ميدانية لمدى توافر عناصر نظام إدارة الأزمات من وجهة نظر العاملين في الوظائف الإشرافية في أمانة عمّان الكبرى". الإدارة العامة مجلد ٣٩ العدد الرابع يناير ٢٠٠٠.
- شريف، منى صلاح الدين. إدارة الأزمات الإعلامية الوسيلة للبقاء. القاهرة: البيان للطباعة و النشر، ١٩٩٨.
- عسيري ، عبد الرحمن محمد (١٤٢٠) ، العمل الإعلامي الأمني العربي : المشكلات والحلول الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- الشرطة المجتمعية - المفهوم والأبعاد المؤلف:عبدالعزیز خزاعله عدد الأجزاء: ١ سنة النشر: ١٩٩٨ الناشر: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية

دور الإعلام في التوعية بأهداف
وواجبات الشرطة المجتمعية

إعداد الدكتور / محمد أحمد الجوير
المستشار بالتلفزيون السعودي
عضو هيئة التدريس غير المتفرغ بجامعة الملك سعود

المقدمة :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا ينبي بعده وعلى اله وصحبه وسلم

أما بعد :

يسعدني ويشرفني مشاركة أخواني وزملائي في هذه الندوة المباركة .

صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز
وزير الداخلية
أصحاب السعادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

الكل يدرك نعم الله علينا بعد الإيمان والحاجة إليه ماسة للأفراد وضرورية لبناء المجتمع فلا أمن بلا استقرار ولا حضارة ولا تقدم ولا رقي بلا أمن يتأتى ذلك إلا بتفعيل دور المجتمع بكافة شرائحه وإشراكه في العملية الأمنية مع الجهات الرسمية . وعندما نقول ذلك فإن مستندنا الشرعي هو كلام الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . فالله تبارك وتعالى يقول في محكم التنزيل ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ الأنعام ٨٢

فإنه يسرني أن أقدم هذه الورقة المتواضعة لهدف المشاركة في موضوع (تطبيقات الشرطة المجتمعية) من خلال المحور الإعلامي في إطار ندوة (الأمن مسئولية الجميع) التي يضطلع بمسئوليتها وتنظيمها (الأمن العام) .

وقبل أن نوضح ما يجب على وسائل الإعلام المختلفة لاسيما التلفزيون من دور إيجابي تجاه هذه الندوة المباركة يجدر بنا أن نقف قليلا على بعض مفاهيم وأهداف وواجبات والية العمل لهذه الشرطة المجتمعية .

مفهوم الشرطة المجتمعية حسب اعتقادي : هو عمل تنظيمي اجتماعي بالدرجة الأولى يقوم بين جهتين الجهة الرسمية ممثلة بالشرطة والجهة المحلية ممثلة بساكني الحي .

أما أهداف هذه الشرطة المجتمعية التي يفترض أن تكون في نظري تكمن أهميتها في مواجهة أسباب الجريمة للحيلولة دون وقوعها وذلك عن طريق توظيف أكبر عدد ممكن من طاقات الحي البشرية للتعاون والتفاعل مع رجال الشرطة ولا يتأتى ذلك إلا بكسر الحواجز النفسية بين رجل الشرطة والمواطن المترسبة في ذهنية كل واحد منهما . ولعله من البدهي أن ثمة واجبات على الشرطة المجتمعية من خلال آلية العمل المشتملة على النقاط التالية :

- ١- تكوين قاعدة بيانات لساكني الحي بواسطة مراكز الحي الجديدة أو العمد
 - ٢- جمع المعلومات عن الظواهر الإجرامية في الحي وعن أولئك الأشخاص الذين يشكلون خطرا بارتكابهم مختلف الجرائم كبيرة أم صغيرة وتزويد الجهة الرسمية والشرطة بها .
 - ٣- مشاركة رجال الشرطة لأهالي الحي في مناسباتهم المتنوعة سعيا لكسر الحواجز النفسية بين الطرفين .
- آلية العمل من وجهة نظر إعلامية :

للإعلام المسموع والمرئي والمقروء دور كبير في بيان أهمية الشرطة المجتمعية وهنا نقتصر على دور التلفزيون بشكل عام ومساهمته التي تفترض أن تكون لتفعيل دور الشرطة المجتمعية من هذه الأدوار :

- ١- نشر الوعي الاجتماعي والثقافي والأمني بين أفراد المجتمع لحفظ الأمن والاستقرار وبيان أن المسؤولية مشتركة بين المجتمع
- ٢- العمل على توعية فئات المجتمع بدور أفراد الشرطة المجتمعية في مواجهة الجريمة قبل وقوعها والوقاية منها .
- ٣- التعامل مع البرامج والأفلام السينمائية والصحفية التي تحسن صورة (المجرم البطل) لبيان ضررها على الجميع وخاصة الناشئة ما سبق يعد من واجبات التلفزيون بشكل عام .

أما واجبه ودوره الذي يجب أن يضطلع به بشكل خاص وفاعل جدا يتجسد في النقاط:

- ١- إعداد وتنفيذ برامج إعلامية توعوية تشرح فكرة الشرطة المجتمعية للجمهور مختلف ثقافتهم تحثهم على المشاركة فيها وتشجذ أفكار المبدعين منهم
- ٢- إعداد وتنفيذ ندوات (قبلية) يبين فيها أهمية فكرة الشرطة المجتمعية وأهدافها يشارك فيها نخبة من الأكاديميين المتخصصين والمتقنين بالإضافة إلى الأمن أصحاب الخبرة الطويلة وشخصيات أخرى لها القبول في المجتمع
- ٣- إبراز دور أي مواطن أو مقيم يساهم في تقديم خدمة لرجال الأمن وذلك في وسائل الإعلام المختلفة لاسيما الإعلام المرئي .. وتشجيعه بالوسائل المختلفة ليكون ذلك حافزا لغيره
- ٤- استخدام وسائل الإعلام المختلفة لاسيما التلفزيون لتشجيع الشباب للمشاركة في هذه الشرطة المجتمعية من خلال إقناعهم بأن المشاركة في منع الجريمة والحيلولة دون وقوعها هو واجب ديني ووطني وترجمة فعلية لتعاليم ديننا الحنيف ليتجسد في ذلك مقولة (الأمن مسؤولية المجتمع) .
- ٥- تعزيز الوعي الأمني لدى الجمهور من خلال عقد المحاضرات والندوات للمواطن عبر وسائل الإعلام المختلفة لاسيما التلفزيون . وكذلك المساجد والجوامع ومراكز الأحياء الجديدة وذلك لتنقيف الجميع أمنياً من أخطار الجريمة كإجراء وقائي يساعد تحقيق أهداف الشرطة المجتمعية ويجب ان يكون للتلفزيون قصب السبق في ذلك أيماً بأهميته ودوره الفاعل المفترض . وفي الختام أرجو لهذه الندوة وللعاملين عليها والمشاركين فيها التوفيق والنجاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،